

التبيان في تفسير القرآن

(136) فبات بنات الليل حولي عكفا * عكوف البواكي بينهن صريع (1) وقال الفرزدق: ترى حولهن المعتفين كأنهم * على صنم في الجاهلية عكف (2) اللغة: وقوله تعالى: " تلك حدود الدار. والحد الفرض من حدود الدار أي فرائضه، الحد الجلد للزاني، وغيره. والحد: حد السيف، وما أشبهه. والحد في الحلق: الحدة. والحد: الفرق بين الشيئين. والحد منتهى الشيء. وحد الشراب: صلابته. وإحداد المرأد على زوجها: امتناعها من الزينة والطيب. وإحداد السيف: إشحاده. وإحدا - النظر إلى الشيء التحديق إليه. والحديد معروف، وصانعه الحداد. والحداد السجان. والاستحداد حلق الشيء بالحديد. وحادثته: عاصيته، ومنه قوله تعالى " ان الذين يحادون الله ورسوله " (3) وأصل الباب المنع. والحد، نهاية الشيء التي تمنع أن يدخله ما ليس منه، وأن يخرج عنه ما هو منه. أحكام الاعتكاف: ولا يجوز الاعتكاف إلا بصوم، وبه قال أبو حنيفة، وأصحابه، ومالك ابن أنس. وقال الشافعي يصح بلا صوم، وبه قال الحسن إلا أن يشترط. وعندنا _____ " 1 " ديوانه: 153، واللسان (بني) وروايته (تظل) بدل " فبات " و " قتيل " بدل " صريع ". بنات الليل: الهموم. وقيل الاحلام. والاول أليق في هذا. كأنه يقول: ان الهموم؟ علي. كتراكم النساء على القتيل. " 2 " ديوانه: 561، والنقائص: 563. وفي المطبوعة " العقين " بدل " ملعتفين " والمعتفون: الذين جاؤا يطلبون الرزق، يصفهم: جمعا قد وقفوا ينتظرون الطعام والعطاء متلهفين. وهو ليس بزم لهم بل مدح بالمعطي لهم. " 4 " سورة المجادلة آية 5، 20.